عليه اى هل يقصر لفظ الثابت على الحديث الصحيح او يكون فيه وفى الحسن خلاف بين العلماء ﴿قوله﴾ وكل ما عن رتبة الحسن قصر الخ هذا هو الثالث من الاقسام الاولية والحسن بضم الحاء وسكون السين لا بفتحهما اذ النظم لا يستقيم الا بالاول اى وكل حديث قصر عن رتبة الحسن ويلزمه القصور عن رتبة الصحيح وعدم بلوغه درجته بالأولى والجار والمجرور متعلق بقوله قصر قدم عليه لضرورة النظم ﴿قوله﴾ فهو الضعيف اى الحديث الضعيف اى يسمى بذلك ودخلت الفاء فى خبر المبتدا الأول وهو كل لكونه من صيغ العموم فاشبه الشرط الذى تدخل الفاء فى جوابه ومنه قوله

كل امرء مباعد اومدانى فمنوط بحكمة الرحمن

﴿قوله﴾ وهو اقساما كثر اى كثر من جهة الاقسام فهو تمييز مفرد تفسير للضمير العائد على الضعيف ويصح ان يكون تمييز نسبة محولا عن الفاعل والاصل كثرت اقسامه فلما حول الاسناد الى الضمير ابهمت النسبة فأتى بالفاعل تمييزا وقدم على عامله وهو كثر لأنه جائز اذا كان متصرفا كما هنا وان كان قليلا كما افاده ابن مالك بقوله وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا ومنه قول الشاعر انفسا تطيب بنيل المنى وداعى المنون ينادى جهارا وقد اوصل شيخ الاسلام اقسام الضعيف الى ثلاثمائة واحدى وثمانين ثم بين وجه ذلك وبعد أن بينها قال ان هذه الاقسام مع كثرة التعب فيها قليلة الفائدة جدا وقد اشتهر تلقيب تسعة منها وهى المرسل والمعضل والمنقطع والمعلل والمقلوب والشاذ والمضطرب والموضوع والمنكر فالمرسل ما سقط منه الصحابى والمعضل ما سقط منه اثنان او اكثر فى الموضع الواحد والمنقطع ما سقط منه واحد قبل الصحابى على المشهور والمعلل حديث ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح والمقلوب تبديل من يعرف برواية حديث بغيره والشاذ حديث يخالف الراوى فيه الثقة بزيادة او نقص والمضطرب الحديث المختلف المسند من راو واحد بأن رواه مرة على وجه ومرة على وجه آخر مخالف له والمنكر الحديث الفرد الذى

٧

(وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو اقساما كثر)

لا يعرف متنه من غير جهة راويه والموضوع هو الحديث المختلق المكذوب على النبى ﷺ وسيأتى توضيحها مع امثلتها عند تعدادها فى النظم وانما فسرتها تعجيلا للفائدة ﴿قوله﴾ وما اضيف للنبى الخ اى اضافة صحابى او تابعى او من بعدهما اولومنا الآن وسواء كان المضاف قولا او فعلا او تقريرا او صفة وسواء كانت الاضافة صريحة او غير صريحة فمثال المرفوع صريحا من القول ان يقول الصحابى او غيره قال النبى ﷺ كذا ومثاله حكما قول الصحابى المتعلق بالامور الماضية كبدء الخلق والمستقبلة كالملاحم والفتن اى قوله وكلامه فى هذه الاشياء فهو مرفوعة حكما لأن مثل هذا لا يقوله الصحابى الا بهن توقيف اى تعلم من النبى ﷺ ومثال المرفوع صريحا من الفعل قول الصحابى فعل النبى كذا ورأيته يفعل كذا وقول غيره فعل النبى كذا ومثاله حكما ان يفعل الصحابى ما لا مجال للرأى فيه فينزل على ان ذلك عنده عن النبى ﷺ كالقصر والفطر الواقعين من ابن عمر وابن عباس فى اربعة برد ومثال المرفوع صريحا من التقرير أن يقول الصحابى فعلت او فعل بحضرة النبى ﷺ كذا ويذكر عدم انكاره لذلك ومثل حديث أكل الضب على مائدة النبى ﷺ وذلك انه أتى بضب على مائدته فلم يأكل منه وكان خالد بن الوليد يأكل معه فقال اهو حرام يا رسول الله فقال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى اعافه فجره خالد من على القصعة واكله والنبى ينظر اليه ومثاله حكما حديث المغيرة بن شعبة كان اصحاب النبى يقرعون بابه بالأظافر فأمر باستلزم لاطلاع النبى ﷺ على ذلك واقرارهم عليه ومثال المرفوع صريحا من الصفة قولك كان النبى ﷺ ابيض اللون اكحل ربعة ونحو ذلك ومثاله حكما قول الصحابى امرنا بكذا او نهينا عن كذا او من السنة كذا اظهر أن فاعله النبى ﷺ والفعل صفة لفاعله ﴿قوله﴾ المرفوع اى يسمى بذلك سواء اتصل اسناده ام لا فيدخل فيه المسند والمتصل والمرسل والمنقطع والمعضل والمعلق دون الموقوف والمقطوع هذا هو المشهور وقال الخطيب هو ما اخبر فيه الصحابى

(وما اضيف للنبى المرفوع وما تابع هو المقطوع)

Copyright Hong Kong Shue Yan University